



سالم صالح يكشف لـ " التغيير " عن أفكار لتوحيد رؤى " القضية الجنوبية "

09:07:06 08/11/2011

التغيير - القاهرة - خاص: فراس اليافعي



قال مستشار الرئيس اليمني سالم صالح محمد، ان مؤتمر أبناء الجنوب المقرر عقده في العاصمة المصرية القاهرة خلال الأيام المقبلة ، يأتي لتوحيد الرؤى والمرجعية حول " القضية الجنوبية " التي تتجانسها عدة آراء ومكونات مختلفة أضرت بعدالة ومسيرة وهوية هذه القضية .

وأضاف عضو مجلس الرئاسة السابق باليمن والشخصية اليمنية البارزة في تصريح صحفي لـ " التغيير " : " ان القضية الجنوبية شكلت ولا زالت تشكل لأساس القضايا التي ينبغي حلها بما يلي مطالب أبناء الجنوب الذين كانوا في مقدمة المناضلين من أجل تحقيق وحدة يمنية حقيقية وعادلة غير أن مسار الأمور ونتائج حرب صيف 1994 أضرت وخربت تلك المقاصد والأهداف الوحوية وروحها وتوجهها الديمقراطي والقومي والإنساني".

وشار إلى " ان الحراك الجنوبي السلمي الذي تشكل وظهر بنتائج العملية الرئعة في عام 2006 ، يوم الإعلان عن التصالح والتسامح ليعطي للعالم صورة رائعة عن توجه هذا الشعب وحضارتيه ووفائه لحقوقه المغتصبة في حرب 94م وما تلاه من سنوات عجاف في ظل سياسة وممارسة الإلحاق والظلم والاستبداد التي اتبعها النظم الحاكم في اليمن " .

وتشهد العاصمة المصرية القاهرة انعقاد مؤتمر أبناء الجنوب اليمني خلال القرة من 19-21 نوفمبر الجاري، والذي يأتي في ظل أوضاع دقيقة وصعبة تعيشه اليمن ، حيث يتطلع منظموه إلى أن يكون مليئا لحاجة أبناء الجنوب وان يخرج برؤية مرجعية واقعية توحد هم في اطر قيادية تسد الفراغ القيادي الذي تعانيه قضيتهم العادلة من أجل النهوض بالقضية الجنوبية والدفع بها إلى الأمام وصولاً إلى حلها حلاً عادلاً بما يلي آمال وتطلعات شعب الجنوب .

وحظي المؤتمر الذي يتم الإعداد والتحضير له هذه الأيام بتأييد عدد من أبناء الجنوب ورفض البعض الآخر ما بين الموافقة على فيدرالية الرئيسان علي نصر محمد وحيدر العطس وفك الارتباط للرئيس الأسبق علي سالم البيض .

وفي هذه الصدد يطرح سالم صالح " آراء جديدة " بشأن القضية الجنوبية ، تهدف إلى توحيد الصف الجنوبي بعيداً عن اثتنج والتشبيث بالأراء والمواقف مما يسهل شق الصف الجنوبي، وقال : " إن المؤتمر سيعقد بعد مشاورات مكثفة حدثت في الداخل والخارج مع المكونات والشخصيات الجنوبية في محاولة صادقة لتوحيد الموقف والرؤى بدلا من تشتيت وتمزيق المواقف النضالية والسياسية التي وحدة الموقف الجنوبي بتلك المقييس النضالية والثقافية والحضارية الرائعة وعلى القاعدة التي أرسى بنودها أولئك الشهداء والمناضلين البواسل في الجنوب " .

مشيرا إلى أن المؤتمر ينطلق من مبدأ " التصالح والتسامح وإلغاء الثأر السياسي ونسيان الماضي والتعامل مع الحاضر والمستقبل، وبما يتماشى مع مسار الأحداث والتطورات التي حصلت على الساحل العربية وما شهدته ثورات الشباب وملامح التغيير، والتي كان الحراك الجنوبي السلمي الذي بدأ فيه قبيل أربع سنوات 2007م، ملهما انتفاضاتهم الأول، ما يؤكد لتلاحم والترابط بين الشعوب وتضامنها مع بعضها البعض كحفلق تاريخية وجغرافية ودينية لا تسمح بالتجزئة والأخزال تحت أي شعار أو مسمى .

ويتابع صالح: " في إزاء حالة التشتت التي برزت في القرة الأخيرة واستجابة لنداء المخلصين في الداخل والخارج التي تعز عليهم القضية المصرية وأهمية وضرورة توحيد الجهود في هذا الظرف الحسلس والعصيب بذلت بعض الشخصيات الوطنية في الداخل والخارج جهود كبيرة في التوصل والحوار لمحاولة جمع القيادات والكوادر والشخصيات الاجتماعية ومن مختلف المحافظات والأطراف السياسية والاجتماعية ودون استثناء لأحد في إطار لجنة تحضيرية (توحد ولا تمزق) كافة الفعاليات الوطنية التي تتلصل لاستعادة الهوية الوطنية للقضية الجنوبية متمسكة بالخيار الاستراتيجي الذي يرى أن الشعب هو الذي سيقدر بواسطة الاستقاء المواضيع الأساسية التي يجري الخلاف حولها بين فقاء الحراك السلمي " .

وأضاف: " وتسهيلا ومن باب (يسروا ولا تصعبوا) المهام أمام هذه اللجنة فان اختيار مرجعية أو قيادة موحدة أمر واجب في هذه اللحظات التاريخية الفاصلة أن تعلن كافة القيادات السابقة والتي تحملت مسؤوليات حكومية أو حزبية في الماضي عدم رغبتها في تولي مسؤوليات تنفيذية قائمة وتتعهده بشفاافية وصدق أن تبدل الغالي والنفيس في تقييم الخبرة لمساعدة الشعب في الساحل والميدين العامة للوصول إلى الأهداف المرجوة بذن الله " .

وشار إلى ما ينبغي استحضاره أمام أي لقاء " هم أولئك الشهداء وأسراهم والمعتقلين في السجون والمناضلين في الساحات والمنفيين في المنافي وهذه ستجد التأييد والتضامن والإجماع، وهي أرادة تؤسس لعمل مستقبلي في إعادة الثقة بين الفرقاء الذين مزقتهم الصراعات الدموية السابقة القائمة على روح الانتقام والثأر السياسي وهو الأمر الذي لايد من تجاوزه لبناء أسس ديمقراطية جديدة لحاضر ومستقبل ينشد إخراج البلاد والعباد من ثون الأزمات والكوارث المأساوية الحالية والسابقة " .

كما انه يمثل "خطوت مفصلية بتجاه انتصار القضية وبناء مداميكها الأخلاقية والسياسية التي افتقرت إليها الكثير من الأنظمة المتهاوية والحركات السياسية وأدت إلى السقوط الأخلاقي والسياسي قبل الانهيار الكامل" .

ويختم مستشار الرئيس اليمني طرح أرائه بالقول: " ان تشجيع لغة الحوار وتغيير الخطاب الإعلامي ودعم صمود الشيب والبحث عن مصادر الدعم والتأييد السياسي والإعلامي والمالي أمر ملح ويأتي في المقدمة بدلا من الاختلاف حول المسميات أو المرجعيات التي سيقرر ها على واقع الانتصار وعلى أسس ديمقراطية تؤخذ النهج العلمي والعملية لأية خطوات وهدفها المصالح العليا والحوية للشعب هو الشعب نفسه .. الذي يبارك اليوم رغم خطورة الأوضاع وصعوبة الحياة المعيشية وانعدام الأمن والأمان كافة الجهود المخلصة والصدقة لأبصال عدالة القضية إلى شواطئ الأمان لحياة المحبة والسلام والتنمية " .

11/11/2011 20:15

<http://www.al-tagheer.com/news.php?id=35215>